















## رسائل من الغابة

مرحان قرطاج السينمائي : على عمرو  
اعارة ما نهم من ارسيف السينمائي  
دعت اللجنة الممهدة

لمهرجان قرطاج السينمائي في نداء لها امس الاول للامم المتحدة والمنظمات الدوايية الاخرى الى تشكيل لجنة دولية للعمل على استعادة الارشيفات والوثائق السينمائية التي استولى عليها الغزاة الصهيونية من بيروت البوليسية .  
وأدانت اللجنة المذكورة في ندائها الغزاة الصهيونية بسرق الارشيفات والوثائق السينمائية الفوتوغرافية الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

بيروت . فهذا الاعتقاد لا يمكن تأكيده وثباته ، حتى ولو كان يستند الى وقائع ، وهو لا يعفينا من التقصير الذي فسح المجال لوقوع مثل هذه المجزرة «الصغيرة» .  
بالامكان ان تقدر مدى تدهورنا وانحطاطنا اذا ما تذكرنا انه يوجد بيننا بعض من يعتقد - ولو انهم قلة - انه كان في جيش الدفاع والسلطة بعض من قدر وقوع المجزرة ورغم كل هذا لم يحركوا ساكنا للحيلولة دون وقوعها .  
وبالامكان ان تقدر مدى انحطاطنا لانه لم يظهر اي رجل سلطة احس بالواجب الاخلاقي الذي يدعوه الى تقديم استقالته على اساس الاحداث التلاحقة ، عندما ابلى جيفع واحد فقط ، وهذا اقل مما ينبغي .  
هذه هي الايام المخيفة التي يقوم بها كل يهودي بمحاسبة ذاته ، فهل نستطيع ان نقوم بمحاسبة ذاتية للامة ؟ ..

يوما .. اين انتم ايها المنتصرون الابطال بانجوم تلفزيون حرب لبنان ؟ .. لماذا لا تيسون بيت شرفه . وملاحكم تقطت بالفيضان بعد وقت قليل سنشئ شكيب وجوهكم ..  
ام ان التلفزيون اليساري لم يسمح لكم بالظهور فيه ؟ .. لماذا وافقتم على ذلك ؟ لماذا سمحتم للمعارضة بالسيطرة على شاشة التلفزيون فجأة ؟ لماذا اخليتم اماكنكم الثابتة هناك لكل انواع اليساريين العفنيين مثل البروفيسور اورباخ وامثاله ؟ ..  
ونسال لبيد : اين الانزان ؟ لماذا قاطعتم اريك ويجين ؟ .. لماذا سمحتم للمافيا اليسارية لسد افواههم ؟ ..  
فلتتم اقالة لبيد وحاييم باين فوراً .. فلتتم اقالة هذين الاثنين التهمين بالمذبحة التي حدثت في لبنان ..

### جاءت الايام الخيفة

معريف ١٩٨٢/٩/٢١

بقلم : عيمو دبستشيك

حتى ولو امتدت ايام «الصفح» سنة كاملة .. وحتى اذا امن العالم كله وادرك باننا لم نقدر ما يحدث ..  
وحتى اذا استقال وزير الدفاع ورئيس الاركان وجميع الجنود الذين كانوا هناك ..  
حتى ذلك الحين لن نستطيع الصفح عن انفسنا لاننا كنا هناك عندما حدث هذا ولم نحاول منع حدوثه .

\*\*\*

حتى عشر سنوات من التوبة لن تبعد عنا الضائقة، ولن تزيل عنا الهزة ولن تكفر ذنبا .  
ليس هذا حسابا بيننا وبين عالم معاد . وليست هذه قضية يجب علينا حلها بيننا وبين اللبنانيين او الفلسطينيين او كل العرب .  
انه امر سنفسر الى معاناته عددا من السنين ويجب ان نتوقع بقاء هذا الامر يحز في ضمائرنا وضمير ابنائنا لعدة اجيال ، فمن المفيد ان نذكر ونعرف كيف نحول دون وقوع مثل هذه المجازر عندما يكون بامكاننا منع وقوعها ، ومن المفيد ان نذكر رفع اصواتنا بالصراخ عندما تقع مثل هذه المجازر وليس بامكاننا ان نحول دون وقوعها .

حتى عندما ينسى الجميع مخيمى شاتيلا وصبرا، مثلما نسوا الدامور وتل الزعتر ومعالوت والطريق الساحلي ومجزرة الدد ، فسوف نظل نذكر العملية الفظيعة التي تم ارتكابها وخاصة ذلك العمل الذي لم نعه نحن .

التقصير في عدم منع وقوع المجزرة . والتقصير في اعطاء الموافقة للكتاب بدخول هذه المخيمات ، ونحن نعلم تماما ان الفرائز الوحشية تشكل جزءا من سلوكهم وسلوك خصومهم .

\*\*\*

لن نتمكن ، في نظر انفسنا ، من التهرب من المسؤولية الاخلاقية والوزارية . ولن نجد العزاء حتى في الاعتقاد بان المجزرة كانت اشد سوءا لو لم تكن هناك في غربي

### في اعقاب المجزرة

معريف ١٩٨٢/٩/٥

بقلم : شالوم روز نغيلد

في اليوم التالي للمجزرة الوحشية التي وقعت في مخيمات اللاجئين في بيروت ، وعندما وقعت كعادتي في كل يوم امام المرآة لالحق ذنبي ، بصقت فسي وجهي .

وقلت لنفسى : هذا ما استحقته ، اذا كانت مثل هذه «الحيوانات التي تسير على قدمين» من بين حلفاء واتباع دولتي .

وقلت لنفسى : هذا ما استحقته اذا لم يقم الشخص الذي يحمل المسؤولية الوزارية عن التقصير الفظيع في حكومتي - وهي حكومتي مهما كان رايي بول - باعادة حقبيته الى رئيس الوزراء .

وقلت لنفسى : هذا ما استحقته ، اذا لم يقم اي وزير - واحد على الاقل - من بين كل وزراء اسرائيل - لا من المعسكر الذي يسمي نفسه «المعسكر الليبرالي» ، ولا من المعسكر الذي يتباهى بخوفه من الله - ليقول بصوت عال امام الشعب والعالم ، وعلى الاقل ، كلمة : لقد اخطأت ، اخطأت بعدم دراستي للوضع ، واخطأت باستهتاري ، عندما رفعت يدي عن سابق قصد واصرار لتاييد دخول جيش الدفاع الى بيروت الغربية ، ولم اتحمل مسؤولية الكبرى ومسؤولية اسرائيل عن المواقف والاعمال التي لم تكن لنا سيطرة عليها .

وقلت لنفسى : هذا ما استحقته ، اذا لم يقم ، حتى ساعة كتابة هذه الاسطر ، في ظهر يوم الاثنين ، اي من الحاخامين الرئيسيين بتوجيه صرخة واحدة ازاء الانعزال التي ارتكبها الجرمون ضد الناس الابرياء .

وقلت لنفسى اخيرا : هذا ما استحقته لانني من داخل قلبي اؤمن بالخوف الكبير من ظهور اسلوب اخر بعد هذه المجزرة البشعة .

### اين هم جميعا ؟ ..

بديعوت احرونوت ١٩٨٢/٩/٢٢

بقلم : زيفا ياروف

ثلاثة ايام مرت على المذبحة ، خمسة ايام ، ستة ايام ، تسال جميعا : اين هم ؟ اين هم جميعا ؟ اين بيجن ؟ اين اريك ؟ اين شامير ؟ ..  
اين يختبئون ؟ هل خطفتهم الكتائب ؟ هل ينتظر اريك ان يتحدث بيجن اولاً ؟ او ان بيجن ينتظر ان يتحدث اريك اولاً ؟ ..

منذ المذبحة المخيفة ونحن لا نراكم على شاشة التلفزيون . ما الذي حدث ، لماذا تقاطعون فجأة هذا الجهاز المحبب الى قلوبكم ؟ لماذا لا توجهون نظرة الى وجه الامة ؟ او ان ما حدث لا يستحق ذلك ؟ ..  
ارسلتم الوزير موداعي الى شاشة التلفزيون ، في حين انكم تختفون تحت الطاولة ..

اين انتم يا زعماء الامة الذين منذ وصول «الليكود» كنتم تظهرون يوميا على شاشة التلفزيون؟ لم تتغيروا

## برق

## في الليل الموحش

## أحمد صافي

قلت انتكسي راية حزني  
أمر .. فعل .. خط ..  
هذا الفرح القادم أت يحمل  
رايات جمة ..  
رايات حمراء زرق  
خضراء ..  
وسلال ملأ خيرا ..  
لعبا للأطفال ،  
وأفراحا ..

.....  
يا عصر الخلل العربي  
ستذهب يوم تهب الريح ،  
وعاصفة التغيير ، وقتل الخوف .  
هذي الايام اليابسة ، ستورق  
في الزمن القادم

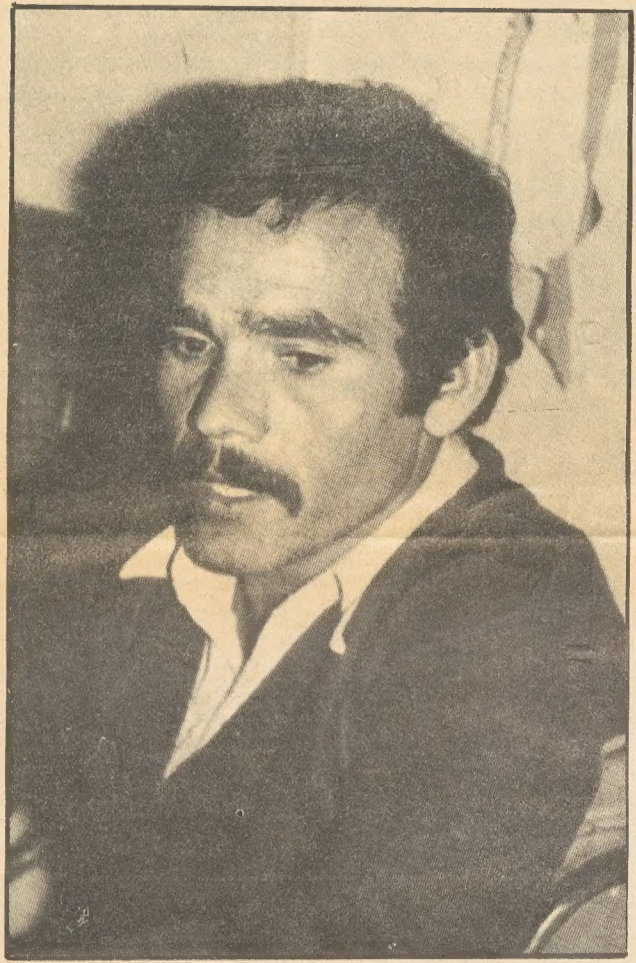
.....  
يسكنني حبك يا وطني ، كوباء  
دون دواء  
أعيبك الطب النطاسين معالجتي ،  
وأقول دوائتي في نسمة وطن عذراء ..

.....  
وطنني .. يا امرأة يسكنها شيطان  
الطقس المتقلب ،  
كل سني للعمر أقول :  
هذا زمن سقوط الملبوس العربي  
من العربي الانسان  
هذا زمن المرض الذاتي للمحكوم  
من الحكام

هذا زمن الاستحلاب خيوط الشمس  
أماني النفس  
من الأوهام ..  
أتوقع في فجر أت ، طوفان النهر  
يجي ..  
لن يبقى فوق الأرض ، سوى امرأة  
ورجل  
سيعيشا في كهف يعلى ما فوق الماء  
بعد الطوفان سيعمر ك النسل العربي  
الغالي من أمراض الذات  
تدق الساعة تعلن ميلاد العربي  
على أرض الانسان ..

.....  
يا رائرتي هذا الليل ، انتظري  
رائحتي خنقة  
كنت احبذلو تآتيتني فجر غد  
سأكون نظيفا ومعافى ..  
أمراض الذات ، توءر قنسي -  
هل تنتظري؟ ..

.....  
أتشوق .. قبض الظالم سحقه  
فلماذا أتمرق وحدي ؟  
ضجر .. ضجر حتى الموت ؟  
أموت ألف مرة ، وأنهض  
ألفها شوارع المدينة الميوعة  
بالجوع .. بالبوليس .. بالرماس ،  
ألفها .. وأقلب يدي ،  
مطاردا .. مطاردا ..  
وأركض



## الأسير الفلسطيني خضر الرمحي يتحدث الى "صدي المعركة"

ناقش - كل تصورات وخطط السلطات القمعية في العالم .. ومتجاوزة كل الاعراف والشرائع الدولية ، لضمان حق الاسرى ، اينما وجدوا .  
وفي هذه الظروف القاسية التي يعيشها أسرى معتقل أنصار ، التقت صدى المعركة الاسير الفلسطيني خضر الرمحي بعد ايام من خروجه ، وفيما يلي نص هذا الحوار .  
« متى اعتقلت ، أخ خضر ، وكيف ؟  
- اعتقلت في ١٩٨٢/٦/١٦ اي بعد عشرة ايام من اجتياح العدو للبنان ، في مخيم عين الحلوة ، وكنت ضمن مجموعة من المقاتلين ، مسؤولا عن مخزن التسليح المركزي في مخيم عين الحلوة . واسرا بعد مواجهة عنيفة مع قوات العدو ، حينما أقدمنا على حرق دبابه تابعة للغزاة ، في الوقت الذي كان فيه طيران العدو ، يقوم بقصف مكثف لمواقعنا العسكرية .  
ولحظة نفاذ عتادنا ، حوصرنا ، بعدها اخذونا الى منطقة " الصفا " الواقعة على طريق صور - مفرق الغازية .  
« ماذا حصل لك في تجمع المعتقلين في الغازية ؟  
- مكثنا هناك ، لمدة ثلاثة ايام ، في صالة استقبال مفروشة بالرمال الساخن ، ومحاطة بالاسلاك الشائكة ، هناك أستقبلنا بالشتم والكلمات الجارحة ، ثم بالعصي والالات الجارحة .  
« ما هو نوع الطعام في المعتقل ؟  
- ليس هناك نظام أغذية للمعتقلين ، جريا لنظام كل المعتقلين في العالم ، فالصهيانية متفننون في نازيتهم .. الطعام كان عبارة عن ربة خبز مغبرة وباسية ، ترمي لنا حسب مفهومهم الكليبي .. باعتبارنا كلابا لا بشرا .  
« والتحقق كيف كان ؟  
- التحقيق في تجمع المعتقلين في الغازية ، كان يجري وفق اليهودية .. الاسم .. العنوان .. محل الإقامة .. مكان العمل .. ثم يزودونا بورقة تتهمنا باننا " مخربون " وفي الغازية أيضا كان يتم فرز الفلسطيني عن اللبناني . عن غيره من العرب .. بعد ذلك يجري شحنا في شاحنات الى الوطن المحتل .

.....  
معتقل مستوطنات حيفا :  
في الطريق ، ونحن وصولنا للوطن المحتل قوبلنا بالبصاق والسباب والاهانات من قبل سكان المستوطنات الصهيونية ، ومن قبل أجهزة السلطة الصهيونية .  
وفرو وصولنا ، بدأوا بوضع الارقام على ظهورنا ، وكان الرقم يبدأ من الخمسين ألف ، فما فوق ، وكنا مجاميع من الفلسطينيين واللبنانيين والعراقيين واليمنيين ، وقبل ان يدخلونا الى المعتقل

.....  
لكنني أصراً ان  
رم المطارد ..  
سورق الأغصان ..  
سوف تورد  
.....  
في هذا الليل الكاتم أنفاس  
البؤساء ..  
يكون الطلق  
في ساعة فجر يأتي بالبشر العربي  
يكون الخلق  
بلدي يخرج من طليبي ، طفلا  
أجمل  
.....  
في لون الزهر  
وطني . باسم الأب ..  
الابن ..  
الروح ..  
الجدل ..  
باسم الحزن الساكن ،  
أجساد الفقراء ..  
.....  
انفض وطني  
أُنقص عنك غبار الزمن ، غبار القهر  
أرفس كل القديسين الثوريين ..  
.....  
قارلهم بالسفط ، العنف العارم ،  
عقلك لا زال معافى  
لا زال النبي سليما  
باسم القدي الحالب ، بدل اللين .. دما ..  
انهم وطني  
انهم وطني ..

.....  
أشوق .. قبض الظالم سحقه  
فلماذا أتمرق وحدي ؟  
ضجر .. ضجر حتى الموت ؟  
أموت ألف مرة ، وأنهض  
ألفها شوارع المدينة الميوعة  
بالجوع .. بالبوليس .. بالرماس ،  
ألفها .. وأقلب يدي ،  
مطاردا .. مطاردا ..  
وأركض

البعية ص ٤